



إلى السيدات والسادة:

- رؤساء الجامعات،
- المديرين العامين لمراكز ومعاهد البحث،
- المديرية العامة للدراسات التكنولوجية،
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث،
- المديرية العامة للوكالة التونسية للتقييم والاعتماد.

الموضوع: إعادة فتح باب الترشيحات لإحداث مجتمعات البحث بعنوان سنة 2026.
المرجع: - الأمر عدد 644 لسنة 2009 المؤرخ في 2 مارس 2009 المتعلق بضبط تنظيم مخابر ووحدات البحث ومجتمعات البحث وطرق تسييرها.
- منشور عدد 09 بتاريخ 26 فيفري 2026.

تبعاً لإصدار طلب الترشيحات الخاص بإحداث مجتمعات البحث بعنوان سنة 2026 (المنشور عدد 09 بتاريخ 26 فيفري 2026)، وبعد استكمال دراسة ملفات الترشيح الواردة في هذا الإطار، تبين أن أغلب الملفات المودعة لم تستوف شروط ومعايير القبول الإداري المنصوص عليها بطلب الترشيحات.

وبناءً على ذلك، تقرر إلغاء طلب الترشيحات المذكور وعدم قبول مشاريع مجتمعات البحث المقدمة في إطاره. وفي المقابل، تعتزم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة فتح باب الترشيح لإحداث مجتمعات البحث بعنوان سنة 2026 وفق طلب ترشيحات جديد يركز على عدد من الأولويات الوطنية والتحديات الاستراتيجية الكبرى ذات الانعكاس المباشر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك في المجالات التالية:

1. الأمن الغذائي والطاقي والمائي: الزراعة الذكية، التنوع البيولوجي والتغيرات المناخية، الطاقات المتجددة، النجاعة الطاقية، الموارد المائية ومصادرها البديلة.
2. التحول الرقمي: الذكاء الاصطناعي، علم البيانات، إنترنت الأشياء، الأمن السيبراني، الروبوتات، وتقنيات النانو وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة.
3. صحة المواطن: الأوبئة، الأمراض المزمنة، والأمراض المستجدة.

وتمثل مجتمعات البحث شبكات علمية متميزة تهدف إلى تحقيق قيمة مضافة للمنظومة الوطنية للبحث والتجديد، وتعمل في إطار من التكامل والتنسيق مع مختلف مكوناتها. كما تتميز بطابعها المستدام وبرؤيتها متوسطة وبعيدة المدى، وترتكز برامجها على معالجة الأولويات الوطنية الكبرى والتحديات التنموية الراهنة، بما يفضي إلى نتائج ذات أثر ملموس على الاقتصاد والمجتمع، مع التركيز على البحث التطبيقي والتطوير التكنولوجي ونقل المعرفة.

وتسعى هذه المجتمعات إلى تجميع الكفاءات والخبرات الوطنية وتوحيد جهودها ضمن مقاربة متعددة الاختصاصات لمعالجة القضايا الاستراتيجية ذات الأولوية. وفي هذا السياق، يُنتظر من مجتمعات البحث المقترحة الاضطلاع بالمهام التالية:

- تنفيذ برامج ومشاريع بحثية استراتيجية تستجيب للأولويات الوطنية؛
- دعم التميز العلمي وتعزيز دور الشبكات البحثية المحورية؛
- القيام بأنشطة اليقظة العلمية والتكنولوجية في المجالات الاستراتيجية؛
- إعداد الدراسات والبحوث الاستشرافية المساندة لصياغة السياسات العمومية والاستراتيجيات التنموية؛
- تقديم الخبرة العلمية والاستشارة في مجالات الاختصاص؛
- المساهمة في تنشيط وإشعاع البحث العلمي وتطويره؛
- دعم نقل نتائج البحث والتطوير والابتكار إلى المحيط الاقتصادي والاجتماعي؛
- تعزيز إشعاع المنظومة الوطنية للبحث العلمي على المستويين الوطني والدولي.

وفي هذا الإطار، تُدعى الجامعات ومراكز البحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومخابر البحث الراغبة في تكوين مجتمعات بحث إلى التنسيق فيما بينها ومع مختلف الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لتحديد مكونات المجمع وهيكله البحثية والتنموية بما يتلاءم مع مجال اختصاصه وأهدافه الاستراتيجية.

يتم إعداد المطالب بصفة جماعية بين كافة مخابر المكونة للمجمع حسب نماذج استمارة تعدها الوزارة في الغرض. ويتولى رئيس المخبر الحامل للمجمع الإشراف على إعداد المشاريع المبرمج إنجازها في إطار المجمع. كما يجب أن يضمّ مجمع البحث شريكاً اقتصادياً أو اجتماعياً واحداً على الأقل من بين المؤسسات الاقتصادية العمومية، أو الخاصة، أو المراكز الفنية القطاعية، أو غيرها من الهياكل ذات الصلة. ويُشترط أن يكون مخبر البحث الحامل لمشروع مجمع البحث من بين مخابر البحث التابعة لمؤسسة عمومية للبحث العلمي أو لمؤسسة عمومية للتعليم العالي.

لذلك، يُدعى رؤساء مخابر البحث الراغبون في المشاركة إلى الاطلاع على طلب الترشيحات المنشور بالموقع الإلكتروني للوزارة (www.mes.tn)، والذي يتضمن شروط وإجراءات تقديم مقترحات إحداث مجتمعات البحث بعنوان سنة

2026.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مِن تِلْكَ بِنْتِ بِلْعَيْنِ

وتتم عملية تقديم الملفات وفق المرحلتين التاليتين:

1. المرحلة الأولى: التسجيل الإلكتروني الاجباري للمشاريع عبر الرابط المبين بطلب الترشيحات، وذلك في أجل أقصاه يوم 31 جويلية 2026 على الساعة منتصف الليل،

2. المرحلة الثانية: إيداع المشاريع في نسخة ورقية أصلية واحدة (01)، في أجل أقصاه يوم 31 جويلية 2026 خلال التوقيت الإداري المعتمد. ويعتمد في تحديد تاريخ الإيداع تاريخ تسجيل الملف بمكتب الضبط المركزي للوزارة أو ختم البريد أو تاريخ الصادر عن مكتب الضبط بالجامعة أو بمركز البحث.

ولا تقبل، أليا، المشاريع غير المسجلة إلكترونيا، أو الواردة بعد الأجل المحددة أو المنقوصة، أو غير المستوفية لشروط الترشح المنصوص عليها بطلب الترشيحات كما ترفض الملفات المقدمة باستعمال استمارة ترشح غير مطابقة للاستمارة المعتمدة ضمن طلب الترشيحات الجديد لسنة 2026.

لمزيد من المعلومات والإيضاحات حول طلب الترشيحات، يمكن الاتصال بإدارة البرامج الوطنية للبحث بالإدارة العامة للبحث العلمي على رقم الهاتف (71832987) أو عن طريق البريد الإلكتروني التالي: tunconsortia.contact@gmail.com

ويدعى السيدات والسادة رؤساء الجامعات والمديرة العامة للدراسات التكنولوجية والمديرين العامين للمؤسسات العمومية للبحث العلمي وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث إلى نشر هذا المنشور وتعميمه على أوسع نطاق ممكن وخاصة لدى مخابر البحث بالمؤسسات الراجعة إليهم بالنظر.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي



مِنْدِي بَرْ بَلْحَيْد